Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذين يقدمون لها الأجهزة والعقاقير التى تعمـــل على إطلاق الأرواح من محابسها ؟ . . .

اليوم وأنا جالس فى الشُّرفة — وغـــيرَ بعيدة عنى البومة المحنَّطة — لاحظت أن يدى ترتعش ... لم يكن ذلك وهماً . . . إن قدحَ القهوة كادَ يسقط منى ، وكادت القهوة تندلقُ على ثيابى... هذه ظاهرة جديدة لم أحسَّها من قبلُ ! . . .

بى رغبة ملحة فى الصمت وفى التفكير ، لقد أمرتهم ألا يقربونى وأمضيت اليوم كله وأنا كالتمثال أحدِّق فى الأفق البعيد ؛ وأناجى بين وقت ووقت بومتى المحنطة ، وأستلهم منها وحى أفكارى ، ولما بدأ الليل يرخى ستـــاره قامت بى رغبة مستعرَة لأن أزورَ المستنقعات ... هنـــالكَ وقفت طـــويلا أمام الجِيَفِ المبعثرة ... إن الكلاب تتألبُ عليها وتفنيها فى سرعة غريبة ، ولكنَ لا يـــلوحُ الصباح حتى يأتى الجديد منها ... هناك حركةٌ مستمرة على ضفاف هـذه المستنقعات ؛ ـ حركةٌ نشيطة حقا . . .

أى دنيا هذه التى نعيش فيها ؟ . . . إنهـا لشديدة الشبَـه بهذه المستنقعات الملأى بالجيَفِ والكلاب ! . . .

والعجب أنى أرى أناساً يتكالبون عليها... يا لَلمساكين ! ...

لقد خلا المنزل من جميع قاطنيه ، ولم يبق فيه سواى وبومتى